المملكة الأردنية الهاشمية

اللجنة الملكية لشؤون القدس

الأمانة العامة

sThe Royal Committee for Jerusalem Affair

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

الثلاثاء ٢/٥/٢٠٢٣

العدد ٨٤

للمزيد من الأخبار تابعونا على:

https://www.facebook.com/rcjjo

https://www.youtube.com/rcja

https://www.rcja.org.jo

- **الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتّابها.**
- **يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.**
- **الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الإطلاع على وجهات النظر المختلفة.**
- **تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية.**
- **بهدف مساعدة الباحثين والمهتمين للبحث عن الكتب والمواضيع المتعلقة بالقدس والموجودة في مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس قامت اللجنة بربط مكتبتها بموقعها على الانترنت على الموقع: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)**
- **ويسعد اللجنة أن تتلقى ممن يصله التقرير أية ملاحظات أو اقتراحات، كما ترحب اللجنة بإرسال التقرير لمن يرغب.**
- **ولهذه الغاية يمكن التواصل مع اللجنة على الهواتف والمواقع المبينة على غلاف هذا التقرير**

اللجنة الملكية لشؤون القدس

المحتوى

شؤون سياسية

- اشتية: الاحتلال وإدارة سجونه نفذوا جريمة اغتيال متعمدة بحق الأسير خضر عدنان ٤
- حماس: مخطط الاحتلال شق طريق استيطاني حول القدس "إجرامي" ٤

اعتداءات

- عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى ٥
- قوات الاحتلال تعتقل تسعة فلسطينيين في الضفة الغربية واثنين في منطقة القدس ٥

تقارير/ اعتداءات

- ٥٠٥٤ مستوطناً اقتحموا الأقصى خلال شهر أبريل الماضي ٥

تقارير/ استيطان

- الاحتلال يخطط لبناء جدار فصل عنصري آخر حول المستوطنات الجاثمة بالقدس

تهويد القدس: مشروع استيطاني عنصري في قلب المدينة تمهيدا لضمها ٧

تقارير

- الاحتلال يعتزم الاستيلاء على "أملاك الغائبين" ٨
- "باب الرحمة".. معركة الاحتلال في نزع صفة "المصلى" عن المكان ٩
- شق الطريق العنصري شرق القدس يشمل هدم منازل وإغلاق قرى ١١
- النظر اليوم باعتراض عائلات فلسطينية على إقامة سفارة أميركا على أراضيها ١٢

فعاليات

- وكالة بيت مال القدس الشريف تُطلق مبادرة "أبواب القدس المفتوحة" ١٣

آراء عربية

- الخيار الوطني ووحدة الموقف الفلسطيني ١٤

آراء عبرية مترجمة

- في القدس: بحجة "ماء يشوع".. "الآثار" أداة بيد "العاد" الاستيطانية لاستهداف حي البستان في سلوان ١٦

أخبار بالانجليزية

- Hamas slams Israeli plan to open road linking Jl'em with settlements ١٩
- Dozens of Israeli Settlers Invade Jerusalem's Al-Aqsa Mosque ١٩
- Israeli forces detain nine Palestinians in West Bank, two in Jerusalem area ١٩

شؤون سياسية

اشتية: الاحتلال وإدارة سجونه نفذوا جريمة اغتيال متعمدة بحق الأسير خضر عدنان

رام الله ٢-٥-٢٠٢٣ وفا- قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن الاحتلال الإسرائيلي وإدارة سجونه نفذوا جريمة اغتيال متعمدة بحق الأسير خضر عدنان، برفض طلب الإفراج عنه، وإهماله طبيا وإبقائه في زنزانته رغم خطورة وضعه الصحي.

وتقدم رئيس الوزراء، بأحر التعازي من ذوي الشهيد ومن الحركة الأسيرة ومن عموم أبناء شعبنا، سائلا الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

وفا ٢٠٢٣/٥/٢

***

حماس: مخطط الاحتلال شق طريق استيطاني حول القدس "إجرامي"

عدّت حركة "حماس" المخطط الإسرائيلي؛ شق طريق استيطاني حول القدس يربطها بمستوطنة "معالي أدوميم" المقامة على أراضٍ فلسطينية شرقي المدينة "مخطط إجرامي".

وأكد الناطق باسم حركة حماس عن مدينة القدس، محمد حمادة، في تصريح صحفي، اليوم الاثنين، أن المخطط يهدف إلى تسهيل التوسّع الاستيطاني على طول الطريق، فيما يُعرَف بالمنطقة E1.

وأردف حمادة: "المخطط يُراد منه العمل على فصل منطقة الخان الأحمر عن عشرات القُرى البدوية المحيطة بالقدس، كإجراء عنصري مُصمَّم لإغلاق منطقة شاسعة في قلب الضفة الغربية أمام أبناء شعبنا الفلسطيني".

ونوه إلى أن المخطط الاستيطاني الجديد يُعد "تجسيدًا لسياسة الضمّ للأراضي الفلسطينية".

وجاء في تصريح "حماس": "أمام هذا العدوان المتواصل على أرضنا الفلسطينية، ندعو الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى التحرك العاجل لوقف تلك المشاريع الاستيطانية التي تُشكّل تصعيداً خطيراً".

وشددت الحركة على أن الشعب الفلسطيني "سيواجه مشاريع الاحتلال الاستيطانية بقوة وبكل أشكال المقاومة دفاعاً عن أرضه وحقه في الحرية والاستقلال".

واليوم، أفادت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، أن سلطات الاحتلال وصلت إلى مراحل التخطيط النهائي، لشق طريق استيطاني بمنطقة ما تُعرف بـــ E1 في مدينة القدس.

وأوضحت الصحيفة، أن مسار الطريق سيمر من قرية الزعيم حتى العيزرية جنوب شرقي القدس، وسيربط القدس مع مستوطنة "معاليه أدوميم"، وبالتالي يتيح للمستوطنين مواصلة البناء في منطقة ما يعرف E1.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٥/٢

***

اعتداءات

عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

فلسطين المحتلة – وكالات – <<... اقتحم عشرات المستوطنين، باحات المسجد الأقصى المبارك تحت حماية شرطة الاحتلال.وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس في بيان إن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوسا تلمودية في باحاته، واستمعوا إلى شرح حول «الهيكل» المزعوم.وعززت شرطة الاحتلال انتشارها داخل الأقصى وعند أبوابه، والتدقيق في البطاقات الشخصية والتضييق على الوافدين إلى المسجد.ويشهد المسجد الأقصى يوميا عدا الجمعة والسبت، سلسلة اقتحامات من المستوطنين تحت حماية شرطة الاحتلال، في محاولة لفرض السيطرة الكاملة على المسجد، وتقسيمه زمانيا ومكانيا. من ناحية ثانية تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، فرض حصارها على مدينة أريحا، لليوم الـ ١٠ على التوالي.وتواصل قوات الاحتلال وضع حواجزها العسكرية على مداخل مدينة أريحا ومخارجها الرئيسة، وإيقاف المركبات والتدقيق في هويات الركاب.هذا وقد استشهد فلسطيني وأصيب ٦ آخرون، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم عقبة جبر جنوب أريحا، وفق ما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية.

الدستور ٢٠٢٣/٥/٢ ص١٤

***

قوات الاحتلال تعتقل تسعة فلسطينيين في الضفة الغربية واثنين في منطقة القدس

في منطقة القدس، اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينيا في حي باب حطة في البلدة القديمة، وشابا يبلغ من العمر ٢٣ عاما بعد مداهمة وتفتيش منزل عائلته في قرية بيت سوريك شمال غرب القدس، بحسب مصادر محلية.

وفا ٢٠٢٣/٥/١

***

تقارير/ اعتداءات

٥٠٥٤ مستوطناً اقتحموا الأقصى خلال شهر أبريل الماضي

القدس المحتلة – وثقت شبكة معراج المقدسية، هجمة إسرائيلية شرسة استهدفت مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك خلال شهر أبريل/ نيسان ٢٠٢٣.وقالت الشبكة: "إن الاحتلال بدأ شهر أبريل المنصرم بالاعتقالات والإبعادات والأحكام الجائرة بحق المقدسيين، وزاد في غيه من خلال الاعتداء على المعتكفين في المسجد الأقصى، ومحاولة إخراجهم منه بالقوة لتسهيل اقتحامات

المستوطنين للمسجد خلال ما يسمى عيد الفصح العبري، ومن ثم الاعتداء على المسيحيين المحتفلين بـ "سبت النور".

وعمد الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر أبريل إلى تكثيف انتهاكاته في المسجد الأقصى المبارك لا سيما مع حلول عيد الفصح العبري، حيث أن (٥٠٥٤) مستوطنًا متطرفًا اقتحموا باحات الأقصى، وأدوا طقوسهم التلمودية فيه.وفي ٢٤ أبريل/ نيسان ٢٠٢٣ استشهد المقدسي حاتم أسعد أبو نجمة (٣٩ عاما) من بلدة بيت صفافا جنوب القدس المحتلة، وذلك بعد تنفيذه عملية دهس في شارع يافا بالقدس المحتلة.وبحسب الشبكة فإن الاحتلال نفذ (٧٠٠) حالة اعتقال من القدس، وأصدر (٥١٧) قرار أبعاد ومنع سفر.ورصدت (٣٠) اعتداءً نفذه قطعان المستوطنين بحق أهالي مدينة القدس، بالإضافة إلى (٦) مشاريع استيطانية جديدة في مدينة القدس، لجلب أعداد كبيرة من المستوطنين لإسكانهم فيها.

وخلال ابريل، كانت المحاكم جزءا لا يتجزأ من منظومة الاحتلال، من خلال إطلاق عشرات الأحكام الظالمة والغرامات المالية بحقهم، وفرضت محاكم الاحتلال عديد الأحكام الجائرة على المقدسيين، منها (١٢) حكمًا بالسجن الفعلي، و(٧٤) حكما بدفع غرامات مالية، و(٥١) حكمًا بالحبس المنزلي، و(٧) أحكام بالسجن الإداري.ووثقت "معراج"(٦٦) عملية اقتحام لقرى وبلدات وأحياء مدينة القدس خلال الشهر المنصرم، تخلل معظمها مواجهات بين قوات الاحتلال والشبان المقدسيين.

ورغم أن جرافات الاحتلال لم تنفذ أي عملية هدم في مدينة القدس خلال شهر أبريل/ نيسان ٢٠٢٣؛ إلا أن هناك مخاوف من اشتداد الهجمة خلال الفترة القادمة، لا سيما في ظل توزيع المئات من إخطارات الهدم، خاصة في حي البستان في بلدة سلوان الذي وزع فيه الاحتلال عشرات إنذارات الهدم بحجة البناء دون ترخيص، بالإضافة لاستدعاءات لمقابلة وحدة التحقيق في بلدية الاحتلال بالقدس.ولم تسلم المسيرة التعليمية في القدس من انتهاكات الاحتلال، إذ لم يتوقف الاحتلال الإسرائيلي عن سياسة استهداف قطاع التعليم في مدينة القدس، بفرض إجراءات عنصرية، وصلت إلى التفتيش في حقائب الطلبة بحثا عن المنهاج الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٥/١

عمان – نيفين عبد الهادي – <<... ووفق تقرير فلسطيني قالتصحيفة الدستور ان قوات الاحتلال اقتحمت خلال شهر رمضان المصلى القبلي بالمسجد الأقصى، وأطلقت القنابل الغازية والصوتية صوب المعتكفين، وحاصرت العيادة الطبية المجاورة للمصلى القبلي، وتسببت باندلاع حريق في المصلى، وأصيب أحد المسعفين في رأسه جراء اعتداء قوات الاحتلال على المعتكفين.

وجاء في التقرير أنه في سابقة خطيرة، اقتحمت قوات الاحتلال ثاني أيام العيد، مصلى باب الرحمة بالمسجد الأقصى، وفصلت تمديدات الكهرباء عن المصلى، ومددت قوات الاحتلال فترة الاقتحامات الصباحية للأقصى مدة نصف ساعة في شهر رمضان، بحجة عدم وجود اقتحامات مسائية.

وفي سبت النور، جاء في التقرير أن قوات الاحتلال نصبت الحواجز الحديدية، ومنعت المسيحيين من الوصول إلى كنيسة القيامة، واعتدت على المسيحيين وضربتهم في البلدة القديمة.

وفي شأن ذي صلة، أغلق الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس باب المغاربة، فيما دخل من خلالها ٩٦ مستوطنا، والسياحة ٤٢٦٥. وتم اغلاقه ظهر أمس بعدما دخل من خلاله ٣٨ مستوطنا و٣٢ طالبا يهوديا، وتحت عنوان السياحه ١٩٥٢.كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي ظهر أمس سطح المصلى القبلي بالمسجد الأقصى.

الدستور ٢٠٢٣/٥/٢ ص١

***

تقارير/ استيطان

الاحتلال يخطط لبناء جدار فصل عنصري آخر حول المستوطنات الجاثمة بالقدس

تهويد القدس: مشروع استيطاني عنصري في قلب المدينة تمهيدا لضمها

عمان – ناديا سعد الدين – يمضي الاحتلال الإسرائيلي بتسارع لتهويد القدس المحتلة ومنع إقامة الدولة الفلسطينية المنشودة، وذلك عبر الاستيلاء على أراض فلسطينية شاسعة لتنفيذ مشروع استيطاني عنصري في قلب المدينة لانتفاء تواصلها الديموغرافي كعاصمة الفلسطينيين القادمة، تمهيدا لمخطط بناء جدار فصل عنصري آخر حول المستوطنات الجاثمة فوق القدس، بالرغم من التنديد العربي والدولي الواسع. وعلى وقع هتافات شعبية غاضبة ضد جرائم الاحتلال أثناء تشييع جثمان شهيد فلسطيني ارتقى أمس؛ فإن حكومة الاحتلال اليمينية قررت تنفيذ مخطط استيطاني عنصري لشق طريق منفصل للفلسطينيين يربط شمال وجنوب الضفة الغربية في منطقة "E1" بالقرب من مستوطنة "معاليه أدوميم" بالقدس المحتلة، بدون الاقتراب من المستوطنات الجاثمة فوق أراضي الفلسطينيين. ويهدف الاحتلال بأن يربط الطريق الاستيطاني الجديد القدس المحتلة مع مستوطنة "معاليه أدوميم" الإسرائيلية الضخمة، والتوسع في إقامة المزيد من الوحدات الاستيطانية داخلها، في إطار سياسة تهويد المدينة ومساعي ضمها للكيان المحتل. فيما سيعمل الطريق الاستيطاني على فصل قرية "الخان الأحمر" المقدسية عن عشرات التجمعات الفلسطينية البدوية المحيطة به، بوصفه طريق فصل عنصري مصمم لإغلاق منطقة شاسعة في قلب الضفة الغربية أمام الفلسطينيين، ما يعني ضم تلك المناطق للكيان المحتل. ويمر المشروع الاستيطاني المخطط له، وفق صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، من منطقة الزعيم، ويستمر حتى العيزرية، جنوب شرق القدس، بهدف فصل الفلسطينيين، الذين يتعين عليهم عبور مستوطنة "غوش أدوميم" الإسرائيلية، للوصول إلى الطريق ١، بعيدا عن المستوطنين المتطرفين، بوصفه جزءا من منع إقامة الدولة الفلسطينية المستقبلية. كما يمر الطريق جزئيا عبر مناطق (ب)، الخاضعة للسلطة الفلسطينية والتي لا يملك فيها الاحتلال سلطة تخطيط وبناء طرق استيطانية، فيما

تدعي ما يسمى بلدية مستوطنة "معاليه أدوميم" أن الهدف منه فصل خطوط المواصلات بين الفلسطينيين والمستوطنين، وإبعاد السكان الفلسطينيين عن الطرق التي يستخدمها المتطرفون.....

الغد ٢٠٢٣/٥/٢ ص٢٦

تقارير

الاحتلال يعتزم الاستيلاء على "أملاك الغائبين"

القدس المحتلة – وكالات – تلمع عين الاحتلال على حوالي نصف مليون دونم من أراضي الضفة الغربية المحتلة تحت ما يسمى "أملاك الغائبين" لتحويلها إلى شعبة الاستيطان التابعة "للمنظمة الصهيونية".ويتعامل الاحتلال مع مطامعه بنوع من السرية، خشية التنبه لها ومحاولة الطعن بها من قبل أصحابها الأصليين وبالتالي ابتلاع تلك الأراضي بطرق اخترعها، وأعطاها بمفهومه الصهيوني شرعية.

ويحول الاحتلال المعلومات عن تلك الأراضي إلى ما يسمى "القيم على أملاك الغائبين" لتستكمل تلك الدائرة النهمة مشروع الاحتلال الاستيطاني عبر والاستيلاء على مزيد من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس المحتلة.وضمن هذا السياق، نظرت المحكمة الإسرائيلية العليا في القدس المحتلة، بالتماس قدمته حركة "السلام الآن" اليسارية الإسرائيلية والذي طالبت فيه بإلزام "شعبة الاستيطان" بأن تنشر بشكل مسبق قراراتها بشأن تخصيصات الأراضي في الضفة الغربية للمستوطنات، ومزارع المستوطنين.ويشكل قانون أملاك الغائب هذا القانون العنصري أداة أساسية لدى "إسرائيل" للسيطرة على أملاك اللاجئين الفلسطينيين والوقف الإسلامي، ومنع عودة هؤلاء إلى أراضيهم وممتلكاتهم الّتي تركوها قبيل حرب ٤٨ أو أثنائها أو بعدها، ويسمح بالاستيلاء على آلاف المنازل والعقارات وملايين الدونمات.وقالت حركة "السلام الآن": "طالبنا في الالتماس، شعبة الاستيطان بنشر تخصيصات الأراضي الخاصة بها في عملية منظمة قبل تخصيصها، وبالتالي منع الأخطاء أو على الأقل السماح للأطراف المعنية مثل ملاك الأراضي بالطعن في نية التخصيص".

وقال المحامي "مايكل سفارد" ممثل الحركة بمحكمة الاحتلال العليا: إن "شعبة الاستيطان تمتلك نصف مليون دونم، تقريبا كل الأراضي الصالحة للاستيطان والزراعة في الضفة الغربية، إننا لا نعرف ما سيحدث للتخصيصات الثانوية التي قدمتها الشعبة، ولا أحد يعرف مقدار الأرض التي لم يتم تخصيصها بعد".وأضاف "حتى الآن تم إجراء التخصيصات دون أن يعلم أحد بما تم تخصيصه ومن حصل على المخصصات الضخمة وكيف تم استلامها، لا يوجد التزام بالمناقصات، ولا يوجد منشور، لذا لا سبيل لمعرفة ذلك".وتابع "في البؤر الاستيطانية في "عمونا، ميغرون، متسبيه كرميم، وجفعات هولبانا" الواقعة داخل مستوطنة "بيت إيل"، تم تخصيص أراض خاصة للمستوطنين على أراضي فلسطينية خاصة.

وأشارت "السلام الآن" إلى أن محكمة الاحتلال قررت السماح لدولة الاحتلال بالرد كتابيا في غضون ٦٠ يوما، ولن تصدر أمرا حتى يتم اتخاذ قرار بشأن هذا الالتماس.وكشفت "السلام الآن" النقاب عن أن "القيم على أملاك الغائبين خصص على مر السنين، حوالي نصف مليون دونم من الأراضي لشعبة الاستيطان، وتم تخصيص ٦٠ % منها على الأقل من جميع أراضي الدولة في الضفة الغربية لدائرة الاستيطان".

وأضافت أن "كل التخصيصات التي تمت حتى الآن كانت مخصصة لاحتياجات المشاريع الاستيطانية، وقد تمت في غرف مغلقة، تحت غطاء من السرية، دون علم الجمهور بها، أحيانا بأثر رجعي، وحتى بعد سنوات عديدة من وقوعها، ودائما بعد أن كان الفعل غير قابل للنقض.

وقال المختص في شؤون الاستيطان بسام بحر إن تحويل "القيم على أملاك الغائبين" نصف مليون دونم للاستيطان تأتي ضمن سياسات الاحتلال الهادفة للاستيلاء على أراضي الضفة الغربية والقدس المحتلة، وتحويلها للمشاريع الاستيطانية بغية زيادة عدد المستوطنين.ويوضح أن الاحتلال يسعى بشتى الوسائل، لسرقة أكبر عدد ممكن من الأراضي الفلسطينية سواء بالقدس أو الضفة، بما يؤدي لتهجير آلاف الفلسطينيين من ممتلكاتهم، وحرمان المهجرين من المطالبة بإرجاعها.ويحذر بحر، من خطورة الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين بموجب قانون "أملاك الغائبين"، بما يمهد للسيطرة على ما تبقى من أراضي الضفة ووضع اليد عليها بالكامل.ويبين أن هذا القانون يعد من أخطر القوانين العنصرية، التي تستهدف أراضي وأملاك الفلسطينيين، وتشرعن سياسة المصادرة والاستيطان بشكل أكبر.واستخدم الاحتلال هذا القانون بشكل كبير بعد احتلاله للأراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧، وشرقي القدس، واستولى على مئات المنازل والعقارات، بحجة أنها "أملاك غائبين".

الغد ٢٠٢٣/٤/٢٩ ص١٣

***

"باب الرحمة".. معركة الاحتلال في نزع صفة "المصلى" عن المكان

سعيد أبو معلا – القدس – "القدس العربي": ظهيرة اليوم الثاني من عيد الفطر الفائت وجد مصلون زاروا "مصلى باب الرحمة" شبكة الكهرباء فيه مدمرة، بحيث لم تترك شرطة الاحتلال مصباحاً واحداً يمكن إنارته.في المقابل، ومع حلول المساء أكملت الأوقاف الإسلامية أعمال الترميم وتصليح الخراب، لكن بعد ساعات على ذلك عادت شرطة الاحتلال إلى تخريب المكان عبر سرقة تجهيزاته من جديد.

وبحسب المختص في شؤون القدس والمسجد الأقصى الباحث المقدسي زياد ابحيص فإن كل ما أهدي للمصلى على مدى سنوات قامت قوات الاحتلال بمصادرته، وأمام عدسات الكاميرات.

لم يتوقف الأمر على هذا النحو، فبعد إبعاد المصلين وطرد مجموعة من المعتكفات التركيات قامت شرطة الاحتلال باعتقال شابة تركية وأبعدتها عن الأقصى لمدة أسبوع، واقتحمت المصلى، الذي

أنشأه الأمويون، بالأحذية مراتٍ عديدة وصادرت هويات المصلين فيه لترهيبهم.أما صباح يوم ٢٠٢٣/٥/١ فكان الاقتحام الاستيطاني مركّزا على المصلى، حيث أدى المستوطنون صلاتهم التلمودية بالقرب منه.

بحسب الباحث ابحيص فإن الاحتلال يقود معركة لتغيير هوية المسجد الأقصى وإعادة تعريفه، ونقله من مقدس إسلامي إلى مقدس يهودي.

ونفذ عشرات المستوطنين اقتحاما لباحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي حيث تقدمهم عضو الكنيست السابق المتطرف أيهودا غليك، حيث نفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوسا تلمودية في باحاته، واستمعوا إلى شرح حول "الهيكل" المزعوم، فيما تواصل شرطة الاحتلال فرض قيودها على دخول المصلين الوافدين من القدس وأراضي الـ٤٨ للأقصى، واحتجزت هوياتهم الشخصية عند بواباته الخارجية، ودققت فيها.

فيما ذكر مصلون ومرابطون أن المستوطنين تعمدوا أداء طقوس تلمودية في المنطقة الشرقية من المسجد الأقصى، القريبة من مصلى باب الرحمة وهو فعل تمهيدي يحذر منه مقدسيون لكونه يمهد لمحاولات الاحتلال والجمعيات الاستيطانية، اقتطاع جزء من المنطقة الشرقية في الأقصى لإقامة كنيس يهودي.

ويعتبر مصلى باب الرحمة عملياً المدخل إلى التقسيم المكاني في نظر الاحتلال، بتجديد قرار إغلاقه وإعادة بحث أدوات فرض العزلة والقضم.

...وقال الباحث في شؤون القدس راسم عبيدات، في حديث صحافي، إن معركة مصلى باب الرحمة القادمة ستكون الأشرس، لأنّ الاحتلال يريد أن يثبت عملية إغلاق مصلى باب الرحمة وفصله عن المسجد الأقصى، وبالتالي عدم استخدامه كمصلى.

وبحسب المختص زياد ابحيص فإن معركة باب الرحمة تتجدد ضمن حرب وجودية على المسجد الأقصى، وإن تصاعد الصهيونية الدينية كتيار أساسي في الجماعة الاستيطانية وفي الأحزاب السياسية سمح لها بإضافة الإحلال الديني كبُعدٍ جديد إلى الطبيعة الإحلالية للاستعمار الصهيوني، إلى جانب الأرض والسكان؛ فباتت تستهدف مقدسات إسلامية بعينها بالإحلال، والمسجد الأقصى على رأسها حيث تسعى إلى إزالته من الوجود وتأسيس الهيكل المزعوم في مكانه وعلى كامل مساحته.

... ويرى بحيص أن استهداف مصلى باب الرحمة يأتي في سياق ثاني هذه المخططات المرحلية من ناحية ترتيبها الزمني: وهو التقسيم المكاني، حيث ينظر الاحتلال إلى المصلى انطلاقاً من سابقتين أسس لهما: الأولى عام ٢٠٠٠ بمنعه للأوقاف من إخراج الردم المتبقي من فتح البوابات العملاقة للمصلى المرواني، وهو ما أدى إلى تكديسها في المساحات المزروعة بالزيتون في الجهة الشرقية من ساحة المسجد الأقصى، ما أدى إلى هجران تلك الزاوية من ساحة الأقصى عبر الزمن.

أما السابقة الثانية بحسب ابحيص فهي قرار محكمة الاحتلال بإغلاق مبنى باب الرحمة بصفته مقراً للجنة التراث الإسلامي التي قررت محاكم الاحتلال اعتبارها "منظمة إرهابية" وإغلاق مقرها، وكأنها تغلق شقة في زقاق هامشي، وهو القرار الذي أدى إلى إغلاق المبنى تحت وطأته.

ويرى ابحيص أن وراء ازدياد الإصرار الصهيوني هذا العام على المصلى أن الاحتلال استبق شهر رمضان بتجديد قرار إغلاق مصلى باب الرحمة في وقت مبكر عن موعد تجديده السنوي المعتاد في شهر يوليو، وأبلغ الأوقاف بالقرار مع تغطيته برسالة من وزير الأمن القومي المجرم إيتمار بن غفير الذي سبق له أن تلقى طلب إغلاق المصلى من قاعدة ناخبيه من جماعات الهيكل المتطرفة، ويبدو أنه كان يحضر لإغلاق المصلى ليكون الإنجاز التالي لرمضان مباشرة، بعد أن يحقق لهم ما يريدون من استفرادٍ بالمسجد الأقصى في الفصح العبري، لكن رياح الرباط جرت بما لا تشتهي سفينته.ويخلص ابحيص إلى محصلة مفادها أن الاحتلال في معركته يدور بين سقفين: سقف محاولة إعادة إغلاق المصلى وهو صعب المنال وربما يجدد فتح أبواب المواجهة لو مضى إليه، وسقف إعادة بحث أدوات فرض العزلة والقضم وهذا ما علينا مواجهته بالنفس الطويل والرباط واجتراح الحلول والمفاجآت.ويختم المختص بشؤون القدس ابحيص أن واجب المرحلة في جوهره هو منع الاستفراد بمصلى باب الرحمة، ومنع تجديد عزلته، والحفاظ عليه مفتوحاً لكل الصلوات دون استثناء وعلى مدار أيام الأسبوع، والحرص على امتلائه في كل صلاة جامعة، ونشر "عهد باب الرحمة" لكل من يستطيع الوصول إلى المسجد الأقصى، وهو عهد مع الله ينص على الصلاة في باب الرحمة لكل من يتمكن من الوصول إلى الأقصى.

القدس العربي ٢٠٢٣/٥/١ صفحة ٦

***

شق الطريق العنصري شرق القدس يشمل هدم منازل وإغلاق قرى

القدس – "الأيام": حذّرت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية من أن شق طريق الفصل العنصري، شرق القدس، ليربط العيزرية والزعيم، سيؤدي فعلياً إلى ضم مستوطنة "معاليه أدوميم" إلى إسرائيل، وتنفيذ المخطط الاستيطاني "إي واحد"، وإخلاء تجمع الخان الأحمر.ولفتت إلى أن هذا سيسمح بإزالة حاجز الزعيم بين "معاليه أدوميم" والقدس، ونقله شرقاً خارج منطقة "معاليه أدوميم"، إلى شرق مستوطنة "كفار أدوميم"، علماً أن إزالة الحاجز ستتيح التنقل المستمر لمستوطني "معاليه أدوميم" والمنطقة المحيطة بها إلى القدس دون تفتيش أمني.وقالت في تقرير: حالياً، تتحرك حركة المرور الفلسطينية من الجزء الجنوبي من الضفة الغربية إلى الشمال (أو العكس) باتجاه الشرق من بيت لحم باتجاه أبو ديس والعيزرية، ثم تنعطف شرقاً على طول مستوطنة "معاليه أدوميم"، ثم شمالاً باتجاه حزما ومن هناك إلى رام الله.وأضافت: ولأن الفلسطينيين ليس لديهم مسار آخر يمكّنهم من السفر في المنطقة، والذي يقسم الضفة الغربية في الواقع إلى قسمين، امتنعت الحكومات الإسرائيلية عن بناء

الجدار الفاصل المخطط له حول كتلة مستوطنات "معاليه أدوميم".وأشارت إلى أنــه بمجــرد أن يــصبح الطريق الجديد جاهزاً، ستكون حكومة إسرائيل قادرة على تحويل حركــة المــرور الفلــسطينية إليــه، وبالتالي إغلاق المنطقة بأكملها أمام الوصول الفلسطيني، وضم منطقة "معاليه أدوميم" (المكونة من E1 والعديد من المستوطنات الأخرى و البؤر الاستيطانية، وكذلك أجزاء كبيرة من الأراضــي الفلــسطينية الإضافية) فعلياً.وقالت: "علاوة على ذلك، فإن إنشاء نظام طرق منفــصل للإســرائيليين والفلــسطينيين سيسمح للنظام الأمني بإغلاق منطقة معاليه أدوميم في وجه الفلــسطينيين دون بنــاء جــدار الفــصل المخطط له هناك".

وحذرت من أنه "سيكون لشق الطريق أثر مميت على الدولة الفلــسطينية المــستقبلية وعلــى المنطقة بأكملها في قلب الضفة الغربية. وأضف إلى ذلك سيكون له تأثير قاتل ومباشر على الفلسطينيين الذين يعيشون بالقرب من المنطقة أو داخلها".وقالت بهذا الشأن "سيتم عزل عشرات التجمعات البدويــة المقيمة داخل المنطقة عن باقي أنحاء الضفة الغربية، وذلك بشكل أساسي من خــلال عــدم وجــود أي طريق وصول لربطها ببقية الضفة الغربية".وأضافت: "علاوة على ذلك، فإن وادي جمال وجبل البابــا، وهما تجمعان سكنيان يعيشان بالقرب من الطريق، ويتألفان من مئات الفلسطينيين، سيتم عزلهما عــن محيطهما بسبب إنشاء الطريق. من غير المعروف كيف سيتمكنون من عبور الطريق التي سيتم بنــاؤه والوصول إلى منازلهم".وأشارت إلى أن العملية ستتضمن هدم منازل في المنطقة المصنفة (ب)، وقالت: "هدم المنازل، مثل العملية برمتها، سيتم بموجب أوامر الاستيلاء العسكري، والتــي بموجبهــا تنتقــل الأرض مؤقتاً إلى الجيش، ويصرح لها بالعمل لحاجات أمنية".وقد أعلنت ما تسمّى الإدارة المدنية، هذا الأسبوع، أنه في بداية شهر أيار ستبدأ أعمال الحفر والتفتيش تمهيداً لتعبيــد طريــق بــين العيزريــة والزعيم قرب مستوطنة "معاليه أدوميم".وقالت "السلام الآن": الطريق ذو أهمية كبيرة لحكومة إسرائيل لتحقيق نواياها بضم "معاليه أدوميم" إلى إسرائيل ولتعزيز خطة البناء في E1، ولهذا الــسبب، أطلــق عليها وزير الدفاع السابق نفتالي بينيت "طريق السيادة" في ذلك الوقت.وأضافت: "من الناحية العمليــة، سيمكن الطريق حكومة إسرائيل من إغلاق مساحة شاسعة في قلب الضفة الغربية أمام الفلسطينيين، من خلال تحويل جميع حركة المرور الفلسطينية إليها. لهذا السبب، تشير الإدارة المدنية إلى الشارع باسم "تسيج طريق الحياة"؛ لأن الغرض منه السماح للفلسطينيين بالحفاظ على "تسيج حياتهم" بعد أن أغلقــت إسرائيل المنطقة بأكملها أمامهم. وبالتالي، فإن تعبيد الطريق سيخلق نظام طرق منفصلاً للإســرائيليين والفلسطينيين (طريق "الفصل العنصري")".وتابعت حركة السلام الآن: "سيتم إخلاء تجمّع الخان الأحمر، بالإضافة إلى عشرات التجمعات الفلسطينية الأخرى في المنطقة، من خلال الطريق المخطط له. سيمكن الطريق من إغلاق منطقة شاسعة في قلب الضفة الغربية، بما في ذلك E1، أمام الفلسطينيين وبالتــالي ضم المنطقة فعلياً إلى إسرائيل"....

الأيام ٢٠٢٣/٥/١

***

النظر اليوم باعتراض عائلات فلسطينية على إقامة سفارة أميركا على أراضيها

القدس – "الأيام": تناقش لجنة التخطيط اللوائية الإسرائيلية، في جلسة تعقدها صباح اليوم، الاعتراضات التي قدّمت ضد مخطط بناء مجمع دبلوماسي تابع للحكومة الأميركية في منطقة "محانيه الينبي" في القدس.وقدّم مركز عدالة اعتراضاً باسم أبناء ١٢ عائلة فلسطينية من أصحاب الأراضي التي سيقام عليها المجمع، والتي سلبتها الدولة بموجب قانون أملاك الغائبين المخالف للقانون الدولي، بعد أن هجّرت العائلات وأصحاب الأرض الأصليين.

ومن بين مقدمي الاعتراض أربعة مواطنين أميركيين، وخمسة من مواطني القدس المحتلة، و٣ مواطنين أردنيين.ويشمل الاعتراض، الذي قدّمه مركز عدالة باسم العائلات الفلسطينية، مستندات تثبت ملكية العائلات للأراضي.وكان المركز قدّم يوم ٣٠ كانون الثاني الماضي اعتراضاً لكل من اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في لواء القدس، ووزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، والسفير الأميركي في إسرائيل توماس نايدز، ضد مخطط إقامة سفارة الولايات المتحدة ومجمعها الدبلوماسي في القدس على أراضي لاجئين ومهجرين تمّت مصادرتها بحكم "قانون أملاك الغائبين" الإسرائيلي.وجاء في الاعتراض أن مصادرة هذه الأراضي من أصحابها تمّت العام ١٩٥٠ بعد النكبة تحت قانون أملاك الغائبين، وتم تسجيلها على أنها أراضي دولة، وتم تخصيصها لاحقاً لحكومة الولايات المتحدة.وتم اتخاذ القرار بإيداع المخطط في ١٥ شباط ٢٠٢١، في جلسة قدم فيها ممثلون من وزارة الخارجية الأميركية المخطط كما أعدته الحكومة الأميركية.وفي هذه الجلسة، تم التوضيح أن مبادرة البرنامج جاءت بعد قرار الرئيس الأميركي السابق ترامب اعتباراً من كانون الأول ٢٠١٧ بشأن نقل السفارة الأميركية إلى القدس والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل، كما تم توضيح نية الحكومة الأميركية بناء سفارتها في القدس.

وفي تشرين الثاني الماضي، أرسل مركز عدالة، ومركز الحقوق الدستورية، رسالة مشتركة إلى بلينكن والسفير الأميركي في إسرائيل، طالبا فيها إدارة بايدن بالإلغاء الفوري لمخطط مجمع السفارة الأميركية الجديد في القدس، كما طالبا السلطات الإسرائيلية بسحبها.وتأتي هذه الرسالة بالنيابة عن العديد من الورثة الفلسطينيين، أصحاب الشأن في الأرض التي سيُبنى عليها مجمع السفارة الأميركية في القدس.

الأيام ٢٠٢٣/٥/١

***

فعاليات

وكالة بيت مال القدس الشريف تُطلق مبادرة «أبواب القدس المفتوحة«

القدس – خاص اطلقت وكالة بيت مال القدس الشريف مبادرة «أبواب القدس المفتوحة»، وأعلنت فتح أبوابها أمام تلاميذ المدارس والمؤسسات والجمعيات وعموم المهتمين في المغرب، لزيارة المعارض المُقامة في فضاءات المؤسسة في حي الرياض بالرباط وذلك في إطار فعاليات تخليد الوكالة ليوبيلها الفضي، تحت الرعاية السامية للعاهل المغربي الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس.وتم تدشين أولى هذه الزيارات لفائدة تلاميذ من مؤسسة بدر للتربية والتعليم الخصوصي، وشباب من جمعية أمل بسلا، لزيارة المعرض الدائم للفنون والثقافة الفلسطينية، و»معرض الشعر بألوان القدس: تقاسيم الشعراء بريِّش الفنانين التشكيليين» المُقام بمقر الوكالة في إطار المعارض الموضوعاتية التي تنظمها بانتظام في الفن التشكيلي والنحت والتصوير.

وقال بلاغ صادر عن الوكالة بهذه المناسبة حمل عنوان «أبواب القدس المفتوحة، «إن الوكالة خاطبت المؤسسات المعنية في العاصمة الرباط، لإدراجها على قائمة المحطات، المتعددة والمتنوعة في المدينة، وهي المحطة التي يمكن أن تقدم للجمهور صورة من النموذج المغربي المتفرد في التسامح والحوار والتعايش، من شأنها المساهمة – بمِقدار – في دعم مشروع الرباط، مدينة الأنوار، عاصمة الثقافة الإفريقية، وعاصمة الثقافة في العالم الإسلامي.«وأضاف البلاغ أن الوكالة تعمل في إطار اختصاصاتها، على ربط مدينة الرباط بالقدس، لتعزيز الجسور التي وَصلتْ، على الدوام، عموم المغاربة مع المدينة المقدسة واستثمار الحضور المغربي فيها، لترسيخ المركز الحضاري للمدينة المقدسة وصيانة قيمها الجامعة، كمدينة موحِّدة وحاضنة لكافة أتباع الديانات السماوية الثلاث، وفق روح وأهداف «نداء القدس»، الذي وقعه الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية، رئيس لجنة القدس، مع قداسة بابا الفاتيكان، البابا فرنسيس في الرباط يوم ٣٠ مارس ٢٠١٩.....واشتمل برنامج زيارة الوفدين على جولة في المكتبة المتخصصة في تاريخ القدس وفلسطين، ومشاهدة أفلام توثيقية قصيرة، عن الدورة الثالثة من محاكاة القمة الدولية للطفولة من أجل القدس، والمخيمات الصيفية لأطفال القدس في المغرب، وتبادل الدروع التذكارية.وأشاد أعضاء الوفدين بجهود الوكالة المتواصلة في خدمة المدينة المقدسة، وجسد الأطفال والشباب من خلال هذه الزيارة تضامنهم عبر اقتناء بعض المنتجات الفلسطينية المعروضة في مقر الوكالة.

الدستور ٢٠٢٣/٥/١/ص١٧

***

آراء عربية

الخيار الوطني ووحدة الموقف الفلسطيني

سري القدوة

منظمة التحرير الفلسطينية ليست عابرة على النضال الوطني الفلسطيني بل هي من حمل راية التحرير عبر مسيرة طويلة وشاقة قدم خلالها الشعب الفلسطيني التضحيات الجسام ومازالت المنظمة

وستبقي على درب الشهداء تقدم الانجازات الوطنية والكفاحية الكبيرة سواء على المستوى الوطني الفلسطيني او المستوى العربية والدولي وهي لقادرة على افشال كل المؤامرات التي تحاك ضدها في حلكة الليل وكما تصدت لكل مؤامرات التصفية سابقا سوف تتصدي لهذه المؤامرات وكل محاولات النيل منها ولا بديل عنها كونها تجسد طموح الشعب الفلسطيني وإمام تجسيد اروع صور الكفاح الوطني ووحدة الموقف الميداني يجب العمل في هذه المرحلة التاريخية والتي تتجسد فيها وحدة الدم والتضحيات وأن تتوحد كل الجهود وتتكاتف الايادي وتجسد الفصائل الفلسطينية وحدتها تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية لأنها الإطار الشرعي والممثل الوحيد لشعبنا في الداخل والخارج حامية المشروع الوحدوي الفلسطيني

ويبقى الخيار الوطني الفلسطيني هو خيار الوحدة الوطنية وهي طريقنا نحو الانتصار، حيث أن الابتعاد عنها وعدم تطبيق ما يتم الاتفاق عنه يعد خدمة للاحتلال وأهدافه فالعدوان الاسرائيلي والهجمة على الشعب الفلسطيني كبيرة ولا يمكن ان تتوقف الا في وحدة الموقف الفلسطيني وتعزيز الشراكة الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية وليس خلق اجسام بديلة عنها او التنسيق مع الاحتلال والاستفادة من وضع الانقسام لتعزيز العلاقات الحزبية والمصالح الضيقة لا يمكن استمرار الصمت على مؤامرات استهداف الوحدة الوطنية الفلسطينية والالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني في محاولة لضرب اي جهود قائمة لاستعادة وحدة الموقف الفلسطيني وبات من الواضح ان استهداف منظمة التحرير في بنيتها ونظامها هو استهداف للشعب الفلسطيني وحقوقه ويعد دعوة للالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد لشعبنا ومحاولات لخلق بديل والطعن بشرعيتها مما يسهم في خدمة أهداف الاحتلال الإسرائيلي في تعزيز الانقسام وتفتيت الوحدة الوطنية الفلسطينية واستهداف القيم والمبادئ النضالية والثوابت الكفاحية

ومن خلال ما يجرى من مؤامرات وتلك الدعوات لتجمعات أو مؤتمرات لخلق بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية تهدف الي ضرب وحدانية تمثيل الشعب الفلسطيني من خلال منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا وشق الصف الفلسطيني وانقسام في صفوف الشعب الفلسطيني داخل وخارج الوطن وهذا الامر يعد بمثابة خط أحمر لا يمكن السكوت عليه ويجب مواجهته والعمل على تجسيد روح المشاركة الفاعلة في احترام خيارات الشعب الفلسطيني التي تنادي بالوحدة وإنهاء كل اشكال الانقسام القائم الذي بات يخدم الاحتلال بات من الواضح ان المؤامرة تشتد شراسة لاستهداف شرعية النضال الوطني والوجودي لمنظمة التحرير الفلسطينية والثوابت الوطنية وذلك يعزز الانقسام الفلسطيني ويطيل عمر تلك السنوات العجاف التي خلقت وكرست الفوضى والتجاذب السياسي مما ادى الي الحاق الضرر الكبير في مسيرة النضال الوطني الفلسطيني ومن الملاحظ انه وأمام هذا العدوان المتواصل والمتصاعد من قبل الاحتلال ليس أمام ابناء الشعب الفلسطيني وقيادته سوى التوحد في إطار منظمة التحرير الفلسطينية وتجسيد اروع صور الصمود لمواجهة المخططات الاستيطانية

العدوانية التي تتصاعد في ظل التكتل المتطرف الاسرائيلي الذي بات هدفه واضحا في تمزيق الجسد الفلسطيني الواحد والمساهمة في تعزيز الانقسام من خلال العمل على انتاج ادوات لجدمة مشروعه الاحتلالي ودعم كل اشكال الفرقة عبر احاكة المؤامرات واستهداف وحدة الموقف الفلسطيني.

الدستور ٢/٥/٢٠٢٣/ص١١

***

آراء عبرية مترجمة

في القدس: بحجة "ماء يشوع"..

"الآثار" أداة بيد "العاد" الاستيطانية لاستهداف حي البستان في سلوان

نير حسون (هآرتس ٢٨/٤/٢٠٢٣)

في ٢٧ كانون الأول ٢٠٢٢ في الصباح الباكر، وصلت قوات كبيرة من الشرطة إلى بستان عائلة سمّرين في سلوان، الذي زرعوا فيه عشرات أشجار الزيتون والتين والتوت والليمون والأشجار الأخرى. كان هذا أحد آخر البساتين التي بقيت في الحي المكتظ. رجال الشرطة ورجال الحماية أبعدوا أبناء العائلة عن المكان. وأعضاء جمعية "العاد" زادوا ارتفاع السور في المكان. "حاولت الدخول، لكن رجل الحراسة الذي كان يحمل غاز الفلفل أمسكني وقال لي: إذا تحركت سأرش عليك الغاز"، قال شادي سمرين، الذي تعتني عائلته بهذا البستان منذ عشرات السنين.

في حينه، أرسلت سلطة الآثار وسلطة الطبيعة والحدائق وجمعية "العاد" بلاغاً مشتركاً بعنوان "بركة شيلوح القديمة في الحديقة الوطنية "مدينة داود" في القدس، ستكشف بالكامل من جديد وستفتح أمام الجمهور الواسع". وهو بلاغ أرفقت به صور تمثل البركة القديمة الفاخرة التي اعتبرت "موقعاً أثرياً وتاريخياً له أهمية وطنية ودولية". تقع البركة، حسب التقديرات الأثرية، تحت بستان العائلة.

بعد بضعة أيام من ذاك الصباح تم قطع أشجار البستان، وتم تدمير السلاسل الحجرية القديمة، وبدأ الحفر للكشف عن البركة القديمة. ولكن لم تكتشف حتى الآن. حفر العمال في أماكن معينة عدة أمتار تحت الطبقة التي توقعوا العثور فيها على قعر البركة، ولكنهم لم يجدوا شيئاً، سوى المزيد من التراب النقي تماماً من أي اكتشافات أثرية وبدون أي اكتشافات هندسية على الإطلاق.

...في تاريخ القدس القديمة، كانت بركة شيلوح [نبع سلوان] من الأماكن المهمة في المدينة. وحسب الرؤية الأثرية الشائعة، كانت البركة أحد المراكز الحضرية الأهم في القدس في فترة الهيكل الثاني. لم تكن البركة فقط خزان المياه المهم للمدينة، بل المطهرة البلدية الرئيسية التي استخدمها حجاج بيت المقدس.

ذكرت أيضاً في العهد الجديد، حيث يجري الحديث عن أن يشوع فتح بمياهها عيني أعمى الولادة. اختفت البركة خلال السنين. وهي –حسب الافتراض الشائع– تقع قرب ثغرة خروج قناة شيلوح التي تنقل مياه نبع جيحون. في الفترة البيزنطية، أقيمت في المنطقة كنيسة وقربها بركة صغيرة، وتحول المكان إلى موقع مقدس للمسيحيين. بعد ذلك، تحولت الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية، نسخة أخرى عن الكنيسة البيزنطية، إلى صاحبة الأرض. في ١٩١٨، في الحرب العالمية الثانية، وثق طيارو سلاح الجو الألماني القدس. ويظهر في التوثيقات المحلية اللون الأخضر، ربما هو بستان في ذلك الوقت.

في العام ١٩٤٨ أجّرت الكنيسة اليونانية الأرض الموجودة أسفل البركة الصغيرة لعائلة سمرين، وهي من العائلات المؤسسة لقرية سلوان. العائلة رعت البستان بعد أن تم تدمير معظم البساتين في الحي لصالح إقامة مبان سكنية. في ٢٠٠٤، بدون معرفة العائلة، باعت البطريركية حق الإيجار للأرض لجمعية "عطيرت كوهانيم". جرى البيع في إطار اتفاق تاريخي تم توقيعه بين البطريركية وجمعية "عطيرت كوهانيم" في ٢٠٠٥، الذي في إطاره باعت البطريركية أيضاً فندقين كبيرين في منطقة باب يافا مقابل سعر زهيد. عقب الصفقة، تم عزل البطريرك السابق، وحاول والبطريرك الحالي التنكر لهذه الصفقة، لكن بدون نجاح.

قبل نصف سنة تقريباً، بدأت جمعية "العاد"، وهي المسؤولة عن الحفريات، تطلب من أبناء العائلة إخلاء البستان. في كانون الأول الماضي، دخلت الجمعية بمساعدة سلطة الطبيعة والحدائق وسلطة الآثار إلى المكان وبدأت بالحفر. "بعد سنوات من التوقع، سنتمكن من كشف هذا الموقع المهم وتمكين ملايين الزوار الذين يصلون إلى القدس من رؤيته"، قال رئيس بلدية القدس، موشيه ليون، في بيان للإعلام. حركة "السلام الآن" وجدت أن وزارة السياحة، بواسطة سلطة تطوير القدس، مولت الحفريات بمبلغ ٢٥ مليون شيكل. ولكن حدث بعد ذلك ما يحدث على الأغلب في الآثار – المكتشفات رفضت التعاون مع الافتراضات المسبقة. في البستان الآن حفرة ضخمة، في حين لا أثر لأي مكتشفات أثرية.

.... رجل الآثار ايلي شكرون، مر في المكان ولاحظ أن جرافة من الجرافات كشفت عن درجات حجرية قديمة. أوقف شكرون عمل الجرافة واستدعى البروفيسور روني رايخ إلى المكان من جامعة حيفا، الذي كان مسؤولاً لسنوات عن الحفريات في مدينة داود (سلوان). انشغل الاثنان في حينه بمشروع في المنطقة. تذكر رايخ أن جزءاً آخر من الدرجات سبق كشفه في بداية القرن العشرين على يد علماء آثار أمريكيين. هذه المكتشفات قادت إلى مشروع الحفر الذي في إطاره تم الكشف عن ثلاثة هياكل لدرج بطول عشرات الأمتار التي قادت كما يبدو إلى بركة عامة كبيرة جداً.

على أساس الحفريات والطبوغرافيا، قام رايخ برسم شكل مشابه للبركة، مبنى ضخم وفاخر يشمل شبكة درج من كل الجهات. في هذه النماذج التي أرفقتها جمعية "العاد" في بيانها للإعلام، تمت

إضافة المياه والناس والشارع الذي يؤدي من البركة إلى جبل الهيكل. وبسبب غياب المكتشفات، تم إجراء الحفر في معظمه بواسطة الجرافات وليس بصورة يدوية.

ثمة قاعدة معروفة في علم الآثار تقول بأنه يجب الحذر من التوصل إلى استنتاجات في ظل غياب المكتشفات. ولكن بعض رجال الآثار الذين يعرفون المنطقة جيداً، اعترفوا أنهم تفاجأوا من طريقة الحفر التي تمت بواسطة الجرافات بشكل استثنائي، ومن عدم اكتشاف مكتشفات تؤكد وجود البركة، على الأقل مثلما رسمها رجال آثار في العشرين سنة الأخيرة. "تفاجأت أننا لم نجد شيئاً في منطقة الحديقة"، ...في كتابه بعنوان "يجب حفر مدينة داود"، الصادر في ٢٠١١، تطرق رايخ لهذا البستان. وكتب: "كان هناك من قالوا بوجوب اقتلاع جميع الأشجار في البستان وحفر الأرض، لا أعتقد ذلك. هذه زاوية خضراء رائعة لأشجار الرمان والتين، وتجسيد جيد لحديقة الملك المذكورة في سفر نحاميا".

"إذا لم تثمر الحفريات عن النتائج المتوقعة، فهذا لا يعني أن البركة لم تكن موجودة. ربما تضررت البركة أو هدمت بشكل جزئي في العهد القديم، وببساطة جرفت الأمطار البقايا. حتى الآن لا يمكن التوصل إلى نتائج مؤكدة"، قال الدكتور دافيد غورفيتش، وهو زميل بحث في معهد زلمان للآثار في جامعة حيفا، والذي بحث في البرك القديمة في القدس. يعتقد شكرون أن البركة هدمت على مر السنين. "لا شك لدي في أنه هكذا (كما رسمت من قبل شكرون ورايخ) ظهرت البركة في فترة الهيكل الثاني. ولكن هناك عمليات متأخرة كانت بعد ذلك والتي دمرتها"، قال.

نحشون زنتون، عالم آثار في سلطة الآثار ويدير الحفريات، اعترف بأنه تفاجأ من عدم وجود مكتشفات. ولكن حسب قوله، من السابق لأوانه قول كيف كانت تبدو البركة. "الاستعادة التي يقدمها رايخ وشكرون كانت منطقة، ولا أحد اختلف حولها، وأعتقد أنها ما زالت صحيحة"، قال زنتون. وحسب قوله، فإنه قبل الحفر بواسطة الجرافات، أجرى حفريات فحص بين أشجار البستان ولكنها لم تظهر شيئاً. "علم الآثار يميل إلى المفاجأة، وهناك الكثير من الإمكانيات الكامنة في هذا المكان. هذا مكان رئيسي في القدس، وأي بيان للآثار يخرج من هناك سيكون مهماً".

في اليوم الذي بدأ فيه الحفر، حذر علماء الآثار البروفيسور رافي غرينبرغ والبروفيسور الون اراد، من جمعية "عيمق شفيه"، من الحفر. وفي رسالة لمدير سلطة الآثار ايلي اسكوزيدو، كتبا: "تفاجأنا من السماع عن نشاطات منسقة بين سلطة الآثار وجهات خاصة، التي تم فيها بالقوة إبعاد السكان الفلسطينيين من قطعة الأرض التي يفلحونها منذ عشرات السنين، وتم الإعلان عن مشروع أثري للكشف عن بركة شيلوح. هذه العملية لصالح جمعية خاصة، لها تطلعات مسيحانية مختلف عليها، تضع الحفريات الأثرية مرة أخرى كأداة سياسية تستهدف سيطرة أقلية على ماي ومستقبل المدينة العزيزة علينا جميعنا. لذا، تقوم سلطة الآثار بتلويث المشروع الأثري الإسرائيلي جميعه وتحوله إلى ملكية لقطاع ضيق من الجمهور الإسرائيلي".

إن رد اسكوزيدو على الرسالة يشير إلى الرؤية السائدة في سلطة الآثار في كل ما يتعلق بالحفريات في سلوان وحول سكان القرية. وقال اسكوزيدو إنه تمت التوصية بالحفريات لأنها ستخلق "بؤرة سياحية مهمة في المكان، ستطور المنطقة ومحيطها. أعتقد أن هذا الأمر أفضل من أن يكون مكاناً لتجارة الآثار غير القانونية، وجباية رسوم الحماية من السياح.

من جمعية العاد جاء: "الحفريات في منطقة بركة شيلوح في بدايتها. معظم الأشجار التي كانت في موقع الحفريات نقلت بشكل منظم. الحديث يدور عن حفريات أثرية مهمة تجري الآن في إسرائيل.

ونحن سعداء لأننا شركاء في هذا العمل. طبيعة المعرفة بالآثار – هي تتغير وتتطور عند جمع المكتشفات وبحسبها. أحياناً تؤكد التقديرات وأحياناً تفاجئ بمكتشفات جديدة.

القدس العربي ٢٠٢٣/٤/٢٩ صفحة ٢٠

***

أخبار بالانجليزية

Hamas slams Israeli plan to open road linking Jl'em with settlements

Hamas Movement condemned the Israeli plan to open a road that connects Jerusalem with the so-called Ma'ale Adumim settlement. In a statement issued Monday, Hamas spokesman for Occupied Jerusalem Muhammad Hamada deemed this plan a crime aimed at facilitating Israeli settlement expansion along the road.

It is also intended to isolate the Khan al-Ahmar village from other Palestinian Bedouin villages, the statement reads.Hamada believed that this plan is part of a scheme intended to annex more Palestinian lands.Hamada further called on the United Nations and the international community to work towards halting the Israeli settlement plans in the West Bank that amount to a serious escalation against Palestinian rights.Earlier Monday, Haaretz Hebrew newspaper revealed that the Israeli Civil Administration announced that at the beginning of May, drilling and inspection work will begin for the preparation of paving a road between el-Azariya and a-Za'im, near the illegal settlement of Ma'ale Adumim. The road will annex Ma'ale Adumim to Israel and promote the construction plan in E1. In practice, the road will enable the Israeli authority to close off a vast area in the heart of the West Bank to Palestinians by diverting all Palestinian traffic to it. Consequently, the paving of the road will create a separate road system for Israelis and Palestinians (an "apartheid" road).The construction of the road will have a deadly impact for the future Palestinian State and on the entire area in the heart of the West Bank. Nevertheless, it will also have a fatal and direct impact on Palestinians living near or within the area.

Dozens of Bedouin communities residing within the area will be cut off from the rest of the West Bank, essentially by not having any access road to link them with the rest of the West Bank.

The Palestinian Information Center 2-5-2023

***

Dozens of Israeli Settlers Invade Jerusalem's Al-Aqsa Mosque

Dozens of Israeli settlers, guarded by Israeli occupation forces IOF, broke into the courtyards of Al-Aqsa Mosque and performed provocative rituals on Monday morning, May 1, 2023.

Palestinian local sources reported that groups of Israeli settlers carried out provocative tours, performing Talmudic rituals at Al-Aqsa's courtyards.The sources pointed out that Israeli settlers received lectures about the alleged Temple during their raids at Al-Aqsa.Meanwhile, IOF tightened restrictions on Palestinians' entry to Al-Aqsa as they deployed at its entrances in the

morning.Israeli settlers carry out semi-daily incursions into the blessed Mosque in Jerusalem and provocatively perform Talmudic rituals under the protection of Israeli occupation forces.Meanwhile, Palestinians in occupied Jerusalem continue their calls to mobilize at Al-Aqsa to confront the Israeli settlers' incursions, which increased during the holy month of Ramadan.

In March 2023, nearly 3502 Israeli settlers invaded the courtyards of Al-Aqsa mosque and performed provocative Talmudic rituals at its courtyards.

Days of Palestine 1-5-2023

***

Israeli forces detain nine Palestinians in West Bank, two in Jerusalem area

In the Jerusalem area, Israeli forces detained a Palestinian in Bab Hatta neighborhood in the Old City, and a 23-year-old youth after raiding and searching his family home in the village of Beit Surik, northwest of Jerusalem, said local sources.

WAFA 1-5-2023

***

المدرسة العُمرية

فلسطين أون لاين

الموقع
شمـــال غـــرب المسجد الأقصى

المساحة
8 دونمات

التسمية
تيمّنًا بالخليفة الفاتح عمر بن الخطاب

البناء
العهد المملوكي عام 1312م

التكوين| ثلاث طبقات

- الأولى أروقة وغرف تمتد أسفل الأقصى
- الثانية 25 غرفة وساحتين
- الثالثة 8 غـــرف وسطـــح المدرسة

أطماع الاحتلال:

- 1967 احتـــــــــلال المـــــــــدرسة
- 1996 فتح نفق تهويدي أسفل المدرسة
- تفـريـــغها مـــن الطلبـــة المقـدسيّيـــن
- استغـــلال طـــــوابقها لرصـــد الأقصى